رابط المادة على منصة باحث

قصص وحكايات

قصة ثبات عفان بن مسلم الصفار | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

عابر السبيل زي ما قلنا قبل كده ان هو عنده مهيجات او مهيج رئيس وهو انه يرجو الدار الاخرة ان هذه ليست وطن وان الوطن انها ليست له وطن وانما هي معبر - 00:00:00

مع كثرة ما يلاقي لان الانسان قد يدفع رقبته ثمنا لما يعتقد كما حدث في آآ يعني لكثير من اهل العلم يعني يضحون بكل شيء في سبيل ما يعتقدون يعني وانا بكلمك دلوقتي تذكرت يعني ما حدث - 00:00:21

للامام احمد في فتنة خلق القرآن طب الامام احمد ماشي يعني آآ كان امام الدنيا وآآ يسير في الناس مسير الشمس في رائعة النهار لكن هناك علماء كثيرون مثله ثبتوا على ما ثبت عليه وضحوا - 00:00:46

نعم. يعني انا مسلا لو اه اقص الان خبر احد علماء الحديث وهو شيخ الامام احمد الا وهو عفان ابن مسلم الصفار احد مشايخ الامام احمد واحد مشايخ البخاري لما وقعت هذه الفتنة الملعونة - 00:01:07

فتنة خلق القرآن. خلق خلق القرآن والامير ارسل الشرطة الى عفان ابن مسلم وقالوا له عشان يقولوا له ما تقول في القرآن هو مخلوق ولا غير مخلوق؟ ان قال مخلوق - 00:01:33

خلاص. نجاك بياخد راتب من بيت المال اجره عليه راتبه ما فيش مانع تزوده شوية انما اذا قال غير مخلوق اقطعوا عنه الراتب وكان عفان بن مسلم يعول اربعين انسانا. الله اكبر - 00:01:52

شركة اللي اللي في آآ عند عفان ابن مسلم اللي هو بيسعى عليها عشان يأكلهم ويشربهم كانت اربعين انسانة طبعا اربعين بني ادم بياكلوا وبياخد عفان ابن مسلم الف درهم - 00:02:13

من بيت المال يعني بقضي الشهر يعني فدي ممكن تكسر ضهر اي حد هيجيب منين يعني الصغير بيبكي والمرأة عايزة والخادم عايز والزوجة عايزة والكلام ده فهذه كفيلة بان تضعف - 00:02:30

اي انسان جاء رجل الشرطة الى عفان وقال له الامير ارسلني اليك وبيسألك القرآن مخلوق ولا لا وقبل ما تجاوب اعرف الايه ؟ العقوبة. اعرف ما سيترتب على جوابك نعم. ازا قلت مخلوق الالف درهم راحت عليك - 00:02:50

انهم يلقنوه جواب. بالزبط كده. ازا قلت غير مخلوق يبقى خلاص ايه الف درهم كده وهنزودك شوية ونغنغك يعني فقال له ما تقول؟ قل هو الله احد مخلوق عثمان هو الذي يسأل. لا ده عفان. الشرطي. عفان بيسأل الشرطي ده اللي ما بيفهمش - 00:03:12

يعني هو بيقول له كده. بيقول له يعني دلوقتي القرآن ده مش فيه قل هو الله احد ها اللي انت حافظها يعني صام كده وانت صغير شيء حاجة الدنيا حفظاها اه نعم يعني قل هو الله احد اللي جوة القرآن ديت - 00:03:43

مخلوق قال له سيبك من الكلام ده الكلام ده تقوله في النيابة حتى كان عندهم الكلام برضه نسأل الله السلامة المهم قال له خلاص هيترطب عليك بقى انك انت ايه الالف درهم راحت عليك - 00:03:59

لم يسمع منه ما عنده استعدادا حافظ مش فاهم. بالعكس هو قال له وقال له كده. قال له وفي السماء رزقكم وما توعدون من صرف الشرطي بالعقوبة وبقطع ايه عفان ابن مسلم - 00:04:22

بستأذنك شيخنا قبل ان يعني تعلق على هذه النقطة هل يجوز له من موقعه ان يقول اجابة غير هذه الاجابة طبعا آآ في علماء اجابوا علماء كبار العلماء اجابوا يعني علي ابن المديني - 00:04:44

شيخ البخاري الذي قال البخاري ما استصغرت نفسي بين يدي احد الا بين يدي علي ابن المدين اجاب اجاب في الفتنة وقال مخلوق

وان كان بخلاف ما يعتقد؟ اه طبعا ما هو هو نفسه قال - 00:04:59
نفس السؤال قال لابن عمار ابلغ القوم عني اصحابه يعني ان القوم كفار وان القرآن كلام الله غير مخلوق ولكنك تعلم اني سجنت في سجن ضيق ثمانية اشهر وفي بيت مظلم حتى كدت ان اموت - 00:05:14
لم يتحمل عليه المدينة هذا فترخص مسلما ترخص عمار لما قال له المشركون سب النبي صلى وان النبي قال له ان عادوا فعدوا. فعد. ما عندوش قدرة على انه يتحمل هذا. يحيى ابن معين. يحيى نعم. امام - 00:05:41
الجرح والتعديل ورفيق الامام احمد اجاب اه في هذه واجاب طائفة من اهل العلم. نعم. الكبار يعني. نعم. كما تفضلت بذكر عمار رضي الله عنه وارضاه. هناك من الصحابة من فعل - 00:05:58
مكة كعمار ومنهم من صمد مثل ما فعل خبيب بن عدي. وبلال. وبلال. وبلال اه طبعا طبعا. فكان هذا موجود وهذا موجود. بالظبط كده. يعني هذا قدوة لطائفة وكان هذا قدوة لطائفة لكن ربنا سبحانه وتعالى يمن على من يشاء من عباده. اكيد. مسألة الثبات - 00:06:12
لا احد يعني يعني آآ يفتات على احد ويقول انا ثبت وانا كنت اثبت منك ليه؟ لان الايام دور يعني لا يدري اكيد. انه متى وضع ام لا؟ نعم. فيثبت ام لا - 00:06:31
نعود لعفان ابن مسلم. عفان ابن مسلم قال له وفي السماء رزقكم وما توعدون. وهو بيقفل الباب وراه لولا ان هذه الحكاية حكاية صحيحة لا استغربتوها جدا قال عفان فبينما انا بالليل - 00:06:47
اذ طرق الباب نفس اليوم. اه نفس اليوم سرق الباب فوجدت رجلا زياتا يدقوا هدومه ويتعصى زيت يعني فقال انت عفان ابن مسلم قال نعم قال هذه صرة بالف درهم - 00:07:09
ولك في كل شهر مثلها الله اكبر انا بقول لك لولا انها حكاية صحيحة لاستغربتها لانها اشبه بالتركيب تركيبك كانها متركبة يعني طبعا هو تحليلي انا للقصة دي انه عفان طبعا كان - 00:07:34
شيخ البلد كلها فقطعا الامير باعت عفان يمتحنه قطعا لازم ياخدوا طبل وزمر معهم عشان عفان الدنيا كلها تروح لعفان ويشوفوا عفان هيقول ايه يقولوا زيه. نعم. فعفان لو كان ضعف - 00:07:54
كنت هتلاقي امم مسلم صفار بيقولوا زيه فقط عن الخبر ملى البلد واكيد العقوبة التي عوقب بها عفان البلد برضو. اكيد. فتقدم بعض اهل الخير اللي هم من اهل الديانة - 00:08:08
راجل تاجر زيت والكلام دهوت وقال لي خلاص هم حجبوا عنه الالف درهم. انا ادي له الالف درهم مكانها صيانة للديانة فدول ناس عوقبوا هؤلاء اناس عوقبوا باقول لك الانسان ممكن يدفع رقبته ثمنا لما يعتقد. نعم - 00:08:25
المزني الموزن الصاحب الشافعي. نعم. ده برضو آآ مات مات في السجن عشان برضو فتنة خلق القرآن. وثبت على قوله ثبت على قوله ده المزني كان بيعمل حاجة غريبة كل يوم جمعة - 00:08:44
يسمع الادان بتاع الجمعة يغتسل ويلبس اطيب ثياب ويتعطر ويخبط على باب الايه؟ الزنزانة. يكلم السجانة. اه يكلم السجان السجان يقول له عايز ايه قال اريد ان البي داعي ربي - 00:09:03
ده بيقول لي حي على الصلاة عايز اروح اصلي فيقول له عافاك الله! انت اتهبلت ده انت في سجن البي داعي ربي دي. هو يريد ان يعذر الى الله عز وجل. اه. فيقوم خالع هدومه - 00:09:21
وقاعد ويقول ربي اردت ان اجيب داعيك فمنعون. الله اكبر. ويخلع هدومه ويقعد تاني جمعة برضو نفس القصة دي. ما يمل. لا يمل اطلاقا حتى مات في سجنه المزني في سيدا. ثباتا على فانا عايز اقول يعني - 00:09:36
كلمة الدار الاخرة ديت والضريبة المكلف بيدفعها للوصول الى الدار الاخرة دي حاجة مش بسيطة فعشان يتجاوز المكلف مسل هذا لابد له من مركب يحمله وخفف عليه. وما في غير الحب. ما في غير الحب اطلاقا. الله اكبر. اه في غير الحب اطلاقا. حتى الحب في اي اه اه - 00:09:56

مهنة من المهن تجد رجل بيعمل عمل شاق للغاية وانتم تستغربوا كلكم الراجل ده ايه اللي كيف صبر على هذا وهو يستمتع بهذا. ليه؟ لانه محب له. نعم. فكل شيء بالحب يخف. يخف. نعم. اه - 00:10:23